

إضاءات لغوية: النحو الأفعال الخمسة صفحة 19

www.almanahj.com

محور: العلم والابتكار

إيضاءات لغوية : النحو الأفعال الخمسة

أَكْتَشَهُ وَاتَّعَلَّمَ :

أقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة صامتة، ثم:

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
”مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَتَّعِجُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا
لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانِ فِي الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ
الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا
دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّهِ وَافِرٍ“.

سنن ابن ماجه - رقم الحديث: 219

www.almanahj.com

• أتذكّر وزملائي أقسام الفعل من خلال استكمال الخريطة المفاهيمية الآتية:

الفِعْلُ الْمَاضِي: هو ما دَلَّ على حدوثِ
الفِعْلِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي. ومثلهُ فِي
الحديثِ النَّبَوِيِّ ... سَلَكَ ... وَ ... سَأَلَ ...

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ: هو ما دَلَّ على حدوثِ
الفِعْلِ فِي الْحَاضِرِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ. ومثلهُ فِي
الحديثِ النَّبَوِيِّ ... يَلْتَمِسُ ... وَ ... يَسْتَغْفِرُ ...

فِعْلُ الْأَمْرِ: هو ما دَلَّ على الطَّلَبِ
مثاله: اسْتَغْنِ

أقسام
الفعل

مضارعة

- أتأمل الكلمات الملوّنة في الحديث النبويّ (يَلْتَمِسُ - تَضَعُ - يَسْتَغْفِرُ) فأجدها أفعالاً ..
- أتذكّر وزملائي من خلال الخريطة المفاهيمية الآتية علامات إعراب الأفعال المضارعة (للمفرد المذكر).

إذا لم يُسبق بحرفٍ
ناصبٍ أو جازمٍ

يُزَعِّعُ الفِعْلُ المُضَارِعُ

إذا سُبِقَ بأحدِ حروفِ
التَّنْصِبِ (أَن، لَنْ، كَي، لَامِ
التعليل)

يُنْصَبُ الفِعْلُ المُضَارِعُ

إذا سُبِقَ بأحدِ حروفِ
الجَزْمِ (لَمْ، لَمَّا، لاِ النَّاهِيَةِ،
لَامِ الأَمْرِ)

يُجْزَمُ الفِعْلُ المُضَارِعُ

- أُصَرِّفُ فِعْلاً مِنَ الأَفْعَالِ المِضَارِعَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ مَعَ الضَّمَائِرِ، وَفَقَّ الجَدُولُ الآتِي:

اتِّصَالُ الفِعْلِ المِضَارِعِ بِالضَّمَائِرِ

الضَّمِيرُ	الفِعْلُ بَعْدَ اتِّصَالِ الضَّمِيرِ	الفِعْلُ المِضَارِعُ	الضَّمَائِرُ
ألف الاثنين	يَلْتَمِسَانِ	يَضَعُ يَلْتَمِسُ	هما (للغائبين)
ألف الاثنين	تَلْتَمِسَانِ		أنتما (للمخاطبين الحاضرين)
واو الجماعة	يَلْتَمِسُونَ		هم (للغائبين)
واو الجماعة	تَلْتَمِسُونَ		أنتم (للمخاطبين الحاضرين)
ياء المخاطبة	تَلْتَمِسِينَ		أنتِ (للمخاطبة المؤنثة)

أَلَا حَظُّ أَنْ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ بَعْدَ أَنْ تَتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ
الْاِثْنَيْنِ، أَوْ وَاوِ الْجَمَاعَةِ، أَوْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ خُمْسُ صَوْرٍ.

أَطْرَحْ وَزُمَلَاتِي سُؤَالَ، ثُمَّ نَجِيبُ:

لِمَ سُمِّيَتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ (بِالْأَفْعَالِ الْخُمْسَةِ) مَعَ أَنَّهَا لَا تَتَّصَلُ إِلَّا بِثَلَاثَةِ ضَمَائِرَ؟
لَأَنَّا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَ بِخُمْسَةِ أَفْعَالٍ مِنْ هَذِهِ الضَّمَائِرِ عِنْدَ اتِّصَالِهَا:

بِأَلِفِ الْاِثْنَيْنِ، فَإِنَّهَا تَأْتِي عَلَى صَوْرَتَيْنِ:	يَفْعَلَانِ تَفْعَلَانِ لِلْاِثْنَيْنِ الْغَائِبَيْنِ
بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ فَإِنَّهَا تَأْتِي عَلَى صَوْرَتَيْنِ:	يَفْعَلُونَ تَفْعَلُونَ لِلْجَمَاعَةِ الْمَخَاطَبِينَ
بِیَاءِ الْمُخَاطَبَةِ تَأْتِي بِصُورَةٍ وَاحِدَةٍ:	يَفْعَلُ تَفْعَلُ لِلْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ

اكتشفْ وزملائي في المجموعة علامة كل فعلٍ من الأفعال الخمسة، ونبينُ علامة إعرابه وفق الجدول الآتي:

م	الجملة	الأفعال الخمسة	علامة الإعراب
1	المسلمون يستغفرون آناء الليل وأطراف النهار	يَسْتَغْفِرُونَ	ثبوت النون في آخره
2	الجنديان لم يبتغيا إلا الكرامة لوطنهما	يَبْتَغِيَانِ	حذف النون في آخره
3	عليك أن تعتني بالزهور كل صباح.	تَعْتَنِي	حذف النون من آخره

أَسْتَنْتِجُ أَج :

الأفعال الخمسة تتميز عن الفعل المضارع بأنها:
تتصل بضمائر محددة، هي (ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة).
لها علامات إعراب مختلفة عن علامات إعراب الفعل المضارع في حالاته الثلاث.
ونستنتج أن علامات إعراب الأفعال الخمسة هي:

ثبوت النون
حذف النون

علامة الرفع
علامة النصب
علامة الجزم

وأن الضمائر المتصلة بالأفعال الخمسة: تُعَرَّبُ في محلِّ رفعٍ فاعِلٍ

www.almanahj.com

أطبّق

• أحرِّدُ الأفعالَ الخمسةَ بوضعِ خطٍّ تحت كلِّ منها، ثُمَّ أكْمِلْ إعرابَ ما تحته خطًّا وَفَقِّ الجَدُولِ الآتِي:

إكمال إعراب الفعل	الجملة
تتفعلا فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ حذفِ النونِ لأنه من الأفعال الخمسة. وألف الاثنين ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ فاعِلٍ.	1. كونا مِنَ الأقوياءِ كي تَنفَعَا مُجْتَمِعِكُمْ.
بحرِصون مضارع الأفعال الخمسة رفع فاعل	2. الشَّبابُ يَحْرِصُونَ على تَقْدِيمِ ما فِيهِ الخَيْرُ لأوطانِهِم.
تسرعون مضارع الأفعال الخمسة رفع فاعل	3. لا تَسْتَعِينِي إِلَّا بِاللَّهِ.

• أختارُ الفعلَ المُناسبَ مِنَ الأفعالِ الخمسة، ذاكِراً السَّبَبِ وَفَقَّ الجَدْوَلَ الآتي:

السَّبَب	قائمة الاختيارات	الجمَل
فعل مضارع مجزوم بعد لا الناهية و علامة جزمه حذف النون فعل مضارع منصوب بعد لن	تقولون تقولوا	لا لو، لأنَّ لو تَفْتَحَ عَمَلِ الشَّيْطَانِ. تقولوا
فعل مضارع مجزوم بعد لا الناهية و علامة نصبه حذف النون فعل مضارع مرفوع	تنفعين تنفعي	إنَّ صَعْفَتِ لَن تنفعي مجتمعتك أبداً. تنفعي
فعل مضارع مجزوم بعد لا الناهية و علامة جزمه حذف النون فعل مضارع مرفوع	تعجزوا تعجزون	لا تعجزوا عن أداءِ واجباتِكُمْ. تعجزوا
فعل مضارع مجزوم بعد لا الناهية و علامة رفعه ثبوت النون	تطلبان تطلبان	أنتما العِلْمَ بجِدِّ تطلبان تطلبان

أَكْتُبْ فِقْرَةً (في حُدُودِ أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ) أَبَيِّنُ فِيهَا وَجْهَةَ نَظْرِي حَوْلَ اسْتِخْدَامِ رُمَلَائِي مَوَاقِعِ التَّوَاصِلِ الاجْتِمَاعِيِّ، مَوْظِعًا فِيهَا الأَفْعَالَ الخُمْسَةَ فِي حَالَاتِهَا الإِعْرَابِيَّةِ الثَّلَاثَةِ.

من إبداع الطالب

مع خالص دعائي بحسن الانتفاع

أستاذ/ محمد جمعة

مدرسة النّجّاح الخاصّة www.almanahj.com